كلمة

معالي السفيرة/ د. هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد – رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية -جامعة الدول العربية

في افتتاح أعمال

الدورة الثامنة والثلاثين للجنة المرأة العربية

الجزائر- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

24 فبراير 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الوزيرة/ نزيهة العبيدي

وزيرة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن بالجمهورية التونسية، رئيسة الدورة السابعة والثلاثين للجنة المرأة العربية.

معالي الوزيرة/ غنية الدالية

وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رئيسة الدورة الثامنة والثلاثين للجنة المرأة العربية.

أصحاب المعالي السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة رؤساء الآليات الوطنيةو ممثلي حكومات الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية،

السادة ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية،

الحضور الكريم،

يشرفني باسم جامعة الدول العربية أن افتتح أعمال الدورة الثامنة والثلاثين للجنة المرأة العربية على المستوى الوزاري، وأود بداية أن أعرب عن شكري وتقديري للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على استضافتها الكريمة لأعمال اللجنة تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة،والذي يعكس مدى الأهمية التي توليها الجمهورية الجزائرية للارتقاء بالعمل العربي المشترك، وبتعزيز وحماية حقوق المرأة العربية.وأنوه في هذا الصدد بوعي الإرداة السياسية للجمهورية الجزائرية بأهمية دور المرأة في المجتمع والذي انعكس بشكل جلي على وضع المرأة الجزائرية والتي نراها تتبوأ أعلى المناصب في الدولة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى الجمهورية التونسية على رئاستها المتميزة للدورة السابقة للجنة، وجهدها الدؤوب في متابعة مسار عملها وتنفيذ التوصيات الصادرة عنها، والذي تجلى بشكل واضح في برنامج "تونس عاصمة المرأة العربية 2018-2019" ، والذي شكل قيمة مضافة هامة في مسيرة العمل العربي المشترك في مجال حماية وتعزيز حقوق المرأة.

السيدات والسادة،

يتضمن جدول أعمال الدورة (38) عدداً من الموضوعات الهامة والمبادرات الجديدة التي تطرحها الأمانة العامة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحسين وضع المرأة في المنطقة العربية و إنفاذ حقوقها، وحمايتها وهو الأمر الذى يكتسب أهمية متزايدة في ظل الظروف الحالية للمنطقة العربية، بحيث أصبحت العلاقة الترابطية بين قضايا الأمن والسلم وحقوق المرأة من بين أهم الموضوعات المطروحة على جدول أعمالنا، وفي هذا الإطار

تطرح اللجنة مقترح " إنشاء الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام" وكذلك "تشكيل لجنة الطوارئ لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة بالمنطقة العربية"، الصادرة عن توصيات لجنة المرأة العربية في دوراتها السابقة والتي تم رفعها إلى مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته (51) المقرر عقدها من 4 إلى 6 مارس 2019.

الحضور الكريم ،

يعد العام القادم 2020 عاماً محورياً في مسيرة دعم و تعزيز حقوق المرأة على المستوى الدولي والإقليمي، ففي 2020 تأتي المراجعة الدولية "لمنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً" ، كذلك سيكون قد مر 40 عاماً على "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة"، و مواكبة لهذا المسار الدولي ، تطرح أعمال لجنة المرأة العربية (د.38) الأجندة الإقليمية في هذا الصدد.

السيدات والسادة،

إن قضية مناهضة العنف ضد المرأة لازالت تمثل أولوية على جدول أعمال جامعة الدول العربية، وفي هذا السياق ستناقش الخطوات المستقبلية لمسار "الاتفاقية العربية لمناهضة العنف ضد المرأة والعنف الأسري" ويسعدني أن أنوه في هذا الإطار بالتقرير الإقليمي المعروض على اللجنة، والذي أعدته الأمانة العامة للجامعة العربية، حول جهود الدول الأعضاء تفاعلاً مع الحملة الدولية "16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة".

كذلك تطرح الأمانة الفنية للجنة مبادرة جديدة حول صحة المرأة العربية، تم اعتمادها على مستوى القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية (بيروت 2019)، وتعرض على أعمال اللجنة للبدء في تفعيلها.

الحضور الكريم،

يأتي اجتماعنا اليوم قبل حوالي أسبوعين من تاريخ انعقاد " الدورة (63)للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة بنيويورك، وفي هذا الإطار، يسعدني أن أنوه إلى أن المجموعة العربية قد أصدرت "البيان العربي" حول موضوع اللجنة لهذا العام، ويسعدني أن تقوم رئيسة الدورة (38) للجنة المرأة العربية بإلقاء البيان باسم المجموعة العربية خلال أعمال اللجنة بنيويورك.

وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة ستنظم فعاليتين جانبيتين على هامش أعمال الدورة (63) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة يومي 15 , 12مارس 2019 وسيتم الإشارة إلى موعد ومكان الفعاليات بشكل تفصيلي خلال اجتماعنا اليوم، وكذلك تجدون الورقة المفاهيمية لكل فعالية ضمن مرفقات الاجتماع.

السادة الحضور،

إن جامعة الدول العربية تعمل بشكل حثيث ومستمر، وبالتعاون مع مختلف المنظمات الإقليمية والدولية المعنية من أجل تطوير منظومة عمل متناسقة تستهدف الارتقاء بوضع المرأة في إطار السعي لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة بمفهومها الواسع، و تجدون برامج تعاون الأمانة الفنية على المستوى الدولي كأحد البنود المطروحة على جدول أعمالنا.

في ختام كلمتي، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان، باسم جامعة الدول العربية، إلى فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية ، السيد عبد العزيز بوتفليقة على رعايته الكريمة لأعمال لجنة المرأة العربية، وإلى معالي الوزيرة/ غنية الدالية وكل طاقم فريق عمل وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على حسن التنظيم و كرم الرعاية والاستضافة لأعمال هذا الاجتماع الهام. كما أن الشكر موصول لأصحاب المعالي السيدات والسادة الوزراء زرؤساء الوفود الذين حضروا للمشاركة في إطار إدراكهم لأهمية هذا الاجتماع والذين أتطلع للاستماع إلى إسهاماتهم القيمة.

شكراً جزيلاً.